حديث الثقلين

[72] النجا) حديثا آخر وقال: أخرجه الحاكم عن زيد بن أرقم والطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت أن رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم قال: اني تارك فيكم الثقلين من بعدي كتاب ا وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (قال) السيد رحمه ا: وخرج البدخشاني (في نزل الابرار) حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم من صحيح مسلم قال: واخرج الحاكم عنه والطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت أن رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم قال: اني تارك فيكم الثقلين من بعدي كتاب ا وعترتي اهل بيتي وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (قال المؤلف) ذكر السيد في (العبقات من حديث الثقلين ج 1 ص 228) حديثا آخر عن زيد بن أرقم وقال ذكره العلامة ابن بطريق في كتابه (العمدة) بسنده المتصل عن الوليد بن صالح عن زيد بن أرقم قال: أقبل نبي ا صلى ا عليه (وآله) وسلم من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم في يوم شديد الحر، إن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر، حتى انتهينا إلى رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم فصلى بنا الظهر، ثم انصرف الينا فقال: الحمد ، نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ با من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى وأشهد أن لا آله إلا ا، وأن محمدا عبده ورسوله، أما بعد، أيها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف ما عمر من قبله، وإن عيسى ابن مريم لبث في قومه أربعين سنة، واني قد شرعت في العشرين، ألا وإني يوشك أن أفارقكم ألا وإني مسئول وانتم مسئولون فهل بلغتكم ؟ فماذا انتم قائلون ؟ فقام من كل